مقادير النفقة ولا اوقاتها فمن عرف ابواب الجميل ورغب
فيها وابوابا لحق اللوازم ولم يخل بها واقتصد في الانفاق
على ذاته ولم يتعد طوره واهل طبقته وفهم مقادير ما
يستحق كل باب مما يحتاج اليه وانفق فيه بقدر استحقاقه
ولم يزد في باب فيضطر الى ان يقصر في اخر وعرف اوقات
الحاجة ان كل شيء فلم يقدم اتخاذ شيء يفسد او يضيع
قبل اوان الحاجة اليه او يؤخر شيئا قد قرب وقت الحاجة
اليه فيكون اتخاذه اياه على حال اعجال واضطرار
وتفوت اوان الحاجة اليه فيكون اتخاذه بعد ذلك باطلا
او لعزه فلا يجده الا بالغلاء فان ذلك منسوب الى الكرم
والسخاء والاسماح والبر والمواساة والقصد والحزم
وحسن التدبير ومن كان كذلك وكانت عليه اوربح
ماله او عن خدمته يقوم بمؤنته او نفقة عياله ٥
ويفضل له بعد ذلك فضل اصرف بعضه في ابواب البر
التي تقدم وصفها وبعضها يدخره لزمانه ونوائب دهره
فينبغي ان لا يطلب اكثر من ذلك فان طلبه لاكثر من ذلك

هذا نشره **فصل في الاحتياط فيما ينفق**

الاحتياط فيما ينفق هو بان يشتري ما تدعو اليه
الحاجة من الاقوات في بادرها ووقت كثرتها
وتوفر جلبها كالحنطة والشعير والقطاني وغير
ذلك من الادام كالعسل والسمن والشحم وما اشبه

ذلك

ذلك والكثير من الحطب يحتاج اليه ويخزنه في موضع
مفرد ويطلق للعائلة منه في كل شهر بقدر ما يحتاجون
اليه ويستظهر في الحنطة والشعير والحبوب بان يخزن
ما يحتاج اليه من ذلك لسنتين كاملتين ابدا لما
يؤمن من حوائج الغلات والحصادات وما جرى
مجريها ويعتمد في الكسوات عنوان جلبها وكثرة
بايعيها وقلة طالبيها ويبتاع منها كسوة الشتا في
الصيف وكسوة الصيف في الشتا ويعتمد الاحتياط
في الابنية والمرمات فيحصل الخشب والقصب والجير
والحجارة وسائر الالات على ما تقدم ذكره من شروط
الاحتياط في الابنية ويستعمل الصناع في الاوقات ٥
المختصة بطول النهار واعتداله ويشتري ما تدعو اليه
حاجته من الدقيق والكراع في وقت الغلا ونفاق
الاقوات وفي ذلك الوقت يشتري الاملاك من الادر
والفنادق وما يجري هذا المجرى فاما المزارع والاراضي
والافران فلا يتسرع بها الا عند الرخص وتكامل الرخاء ويشتري
اصناف السلاح وقت الامن والسلم والدعة

فصل في موقع الحاجة الى صيانة المال

لابد من شهامة النفس القوية والاخلاق المحمودة الرضية
والقناعة التي تسمو على صيانة الوجه والعرض معه
من الغاية بصيانة المال وحفظه وتمييزه اذ هو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)